

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

أتقدم للقارئ بهذا الكتاب المبسط ، محاولاً أن أسجل في صفحاته ، أهم الملاحظات التي أحتفظ بها عن الحياة المعاصرة في مصر ، في مطلع القرن الحادى والعشرين .

بعض هذه الملاحظات ثقافية ، وأدبية ، لكن معظمها اجتماعية وسياسية . وهى تصب جميعاً فى باب الإصلاح ، والارتقاء بالمجتمع نحو الأفضل .

إن الفروق بين الدول المتقدمة والدول النامية لا تكمن فقط فى الأسس والأصول ، وإنما أيضاً فى الهوامش والتفاصيل . ولما شك أن مصر خطت على طريق التقدم خطوات كثيرة ، لكنها مازالت بحاجة ماسة إلى استكمال باقى مقوماته ، وتحقيق بعض المتطلبات التى قد يراها البعض أقل أهمية ، ولكنها فى تصورى غاية فى الأهمية .

إن نظرة فلسفية لمجموع محاولات التقدم فى مصر تشير إلى أن الإصلاح مشروع متراكم التجارب ، متعدد المراحل ، وأن ثغراته لا ترجع فحسب إلى فشل بعض التجارب ، أو توقف بعض المراحل ، وإنما أيضاً إلى غياب النموذج الذى على أساسه توضع الخطط ، وتحدد الأهداف .

بعض أفكار هذا الكتاب سبق أن دعوت إليها ونشرتها فى وسائل الإعلام ، لكننى ركزتها فى هذا الكتاب بأسلوب أدبى ، وأحياناً شعرى . وهو أسلوب أصبح يتمشى كثيراً مع وضعه على شبكة الإنترنت لقرائه الذين يفضلون القراءة السريعة لمواد مختصرة ، ولما يميلون عادة

إلى المطولات . أرجو أن أكون قدمت ما يفيد .

والله ولى التوفيق

يناير 2007 حامد طاهر

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

أتقدم للقارئ بهذا الكتاب المبسط ، محاولاً أن أسجل فى صفحاته ، أهم الملاحظات التى أحتفظ بها عن الحياة المعاصرة فى مصر ، فى مطلع القرن الحادى والعشرين .

بعض هذه الملاحظات ثقافية ، وأدبية ، لكن معظمها اجتماعية وسياسية . وهى تصب جميعاً فى باب الإصلاح ، والارتقاء بالمجتمع نحو الأفضل .

إن الفروق بين الدول المتقدمة والدول النامية لا تكمن فقط فى الأسس والأصول ، وإنما أيضاً فى الهوامش والتفاصيل . ولما شك أن مصر خطت على طريق التقدم خطوات كثيرة ، لكنها مازالت بحاجة ماسة إلى استكمال باقى مقوماته ، وتحقيق بعض المتطلبات التى قد يراها البعض أقل أهمية ، ولكنها فى تصورى غاية فى الأهمية .

إن نظرة فلسفية لمجموع محاولات التقدم في مصر تشير إلى أن الإصلاح مشروع متراكم التجارب ، متعدد المراحل ، وأن ثغراته لا ترجع فحسب إلى فشل بعض التجارب ، أو توقف بعض المراحل ، وإنما أيضاً إلى غياب النموذج الذي على أساسه توضع الخطط ، وتتحدد الأهداف .

بعض أفكار هذا الكتاب سبق أن دعوت إليها ونشرتها في وسائل الإعلام ، لكنني ركزتها في هذا الكتاب بأسلوب أدبي ، وأحياناً شعري . وهو أسلوب أصبح يتمشى كثيراً مع وضعه على شبكة الإنترنت لقرائه الذين يفضلون القراءة السريعة لمواد مختصرة ، ولما يميلون عادة إلى المطولات . أرجو أن أكون قدمت ما يفيد .

والله ولي التوفيق

يناير 2007 حامد طاهر